

الحكاية - عمرو أديب - حلقة السبت 24-06-2023



مضامين الفقرة الأولى: تمرد قوات فاغنر

تحدث الإعلامي عمرو أديب، عن تمرد قوات فاغنر على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وإعلانها الزحف نحو موسكو صباح السبت، وقال مستنكرًا: «حينما تكون روسيا الدولة الثانية في العالم على مستوى التسليح، ولديهم قوات نخبة وصاعقة تأكل الحديد، من يصدق أنه تسقط موسكو في ساعات؟»، وانتقد المذيع الحديث الإعلامي الغربي لهذه المسألة، مؤكدًا أن البوليس الروسي بمفرده قادر على إيقاف قوات فاغنر المتمردة، هذا إلى جانب إعطاء موسكو إجازة يوم الإثنين المقبل، فضلًا عن نزول الدبابات الروسية إلى الشوارع.

وأشار إلى أن القوات التي لا تمتلك طائرات عسكرية، من غير المنطقي أن تستطيع دخول موسكو، منوهًا بأن تصريحات قائد قوات فاجنر شبه العسكرية بأن قواته ستراجع حقنًا للدماغ لا تصدق لأن الرئيس الروسي بوتين لن يسمح بهذا الأمر إطلاقًا إلى جانب أن عدد قوات فاغنر لن تستطع إسقاط روسيا. وتساءل: «هل أنت مضطر أنك تنفي إن بوتين هرب وسافر لإحدى المدن الروسية لأن هناك 5 آلاف في موكب سيقتحمون موسكو؟».

ولفت إلى أن يفجيني بريغوجين قائد قوات فاغنر شبه العسكرية، يعد من المرتزقة وقضى عشر سنوات في السجن، وكان من ضمن الأشخاص الذين يسرقون المواطنين في الشوارع. وذكر أن أحد الدروس المستفادة مما حدث في روسيا اليوم، هو أن يكون للدولة جيش واحد وسلاح واحد، وأن الدولة التي لها جيشان تغرق حتى لو كان الجيش الثاني للدفاع عنك، متوقعًا من حدوث اتفاق أحد الأطراف الموجودة بجهاز المخابرات الروسية KGP، أو جهاز المخابرات الأمريكية CIA، مع قائد قوات فاغنر شبه العسكرية.

واستدل المذيع في موقف قائد فاغنر الذي شكك في مصداقية تمردته بأن بعض الدول حينما تريد معرفة معارضيهما تدرن موقع للشيمة والسباب في السلطة فيجتمع المعارضون حول هذا الموقع، وبالتالي تعرف الدولة معارضيهما بهذه الطريقة.

وعن الأنباء المتداولة حول تجهيز روسيا خنادق لمجابهة هجوم مرتقب لقوات فاغنر على موسكو، قال المذيع إن الروس لم يفعلوا ذلك في الحرب العالمية الثانية، متسائلًا: «هل سيفعلونها من أجل قوات فاغنر؟».

ونوه المذيع بأن قائد فاجنر كان لاعبًا للمصارعة وجرى الحكم عليه بالسجن 9 سنوات في قضية نصب، وعندما خرج من السجن كان الاتحاد السوفيتي

قد انهار، وبعدها عمل في عربات النفاق، وأصبحت لديه سلسلة مطاعم وكان يطلق عليه طباخ الرئيس، لأن "بوتين" كان ضيفاً دائماً له وشارك معه بعض الرؤساء.

وخلال الحلقة، قال المذيع إن الكرملين أصدر بياناً أعلن أن قائد مجموعة "فاغنر" العسكرية الروسية الخاصة، يفغيني بريغوجن، سينتقل إلى بيلاروسيا، ضمن اتفاق التسوية الذي جرى التوصل إليه بواسطة من الرئيس البيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، حيث سيجري إسقاط الجناحية ضده، كما أوضح الكرملين أن مقاتلي فاغنر الذين لم يشاركوا في التمرد سيوقعون عقوداً مع وزارة الدفاع، ولن تجري مقاضاة المقاتلين الآخرين.

وأعرب اللواء سمير فرج المفكر الاستراتيجي عن دهشته مما حدث من قوات فاجنر شبه العسكرية ومحاولة دخولها العاصمة الروسية وشعر بالتعجب عندما ضرب الكرملين بالطائرة المسيرة الشهر الماضي، وتم منع الطيران في اليوم التالي، ولكن لم يحدث إجراء ضد مما حدث. وأضاف أن من المعروف أن الدفاع الجوي الروسي ضخم، مستنكراً موقف الرئيس الروسي بوتين السلمي تجاه قائد القوات المرتزقة فاغنر، خاصة وأنه أطلق تصريحات هاجم فيها وزير الدفاع الروسي ورئيس الأركان بشأن إمداده بالأسلحة والذخيرة.

وأكد أن عدم تحرك بوتين تجاه هذه التصريحات الهجومية، وحادثة الطائرة المسيرة، أعطى الفرصة لما حدث اليوم، منوهاً بأن دخولها مدينة روستوف شيء لا يصدق لأنها ثاني دولة في العالم وأكبر مخزون نووي ولن يؤثر في الجيش الروسي. وأبدى تعجبه عن حاجة روسيا إلى مثل هذه القوات المكونة من المرتزقة الذين أتوا من السجون، في نفس الوقت الذي تمتلك في موسكو أقوى قوات صاعقة وقوات جوية وترتيب جيشها الثاني على العالم. وذكر أن ما حدث بمثابة ضربة كبيرة لبوتين حتى لغة الجسد الخاصة به، تعطي انطباعاً بأنه ليس شخصية بوتين المعتادة، وعدم تحركه ضد هذه المجموعة شبه العسكرية موقف محير للجميع، نافيةً أن يكون هناك أي جهات غربية مشتركة أو متآمرة مع قوات فاغنر.

وذكر أن قائد فاغنر يفغيني بريغوجين، خلال معركته في باخموت، كان يهاجم القيادة الروسية، ويتهمهم بعدم إعطاء الذخيرة له، وهذا له معنيان الأول إما أن روسيا كانت تعاني من نقص في الذخيرة، أو أنها شعرت بخطورته. وأكد أن قائد فاجنر انتقد القوات الروسية بعد استيلائه على باخموت، وبوتين لم يعلق. وتابع أن تمرد فاغنر واقتحامهم مقر قيادة الجيش في روستوف يعد ضربة كبيرة لروسيا.

مضامين الفقرة الثانية: زيارة رئيس الوزراء الهندي إلى مصر

تحدثت الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط، عن زيارة رئيس الوزراء الهندي لمصر، مؤكدة أن العلاقات المصرية الهندية أخذت طابعاً مختلفاً خلال العام الحالي، حتى وصلت إلى مرحلة العلاقات الاستراتيجية وزيادة حجم التجارة بين البلدين، إلى جانب دعوة مصر لحضور اجتماعات قمة العشرين في الهند. وأضافت أن هناك تعاوناً وإقبالاً على استثمارات مشتركة بين مصر والهند في البنية التحتية والتحول الأخضر، بجانب السيارات والأتوبيسات الكهربائية والتحول إلى الاقتصاد الأخضر، لافتة إلى أن مصر ستدخل في استثمار مشترك مع الهند في مجال الدواء وهناك اتفاقيات جديدة مشتركة بين البلدين في المرحلة النهائية. وأشارت إلى أن الهند قطعت شوطاً كبيراً في التكنولوجيا، ومصر بحاجة إليها فيما يخص الهيدروجين الأخضر، والصناعات الخاصة بالتوربينات في مجال تحلية المياه، بجانب شراكة في المنطقة الاقتصادية لقناة السويس، منوهة بأن الهند تسعى إلى دخول إفريقيا عبر مصر.

مضامين الفقرة الثالثة: بيع أصول الدولة

قالت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، إن أرض الحزب الوطني بجوار المتحف المصري بالتحرير ستتحول إلى بورتو من خلال إنشاء فندق سياحي عبر شراكة بين الحكومة بالأرض ومستثمر استراتيجي من خلال تقديم طلبات لنحو 3 مستثمرين في قطاع الفنادق سيجري اختيار أحدهم. وأوضحت أنه جرى بيع مبني لاطوغلي لوزارة الداخلية من خلال شراكة بالأرض من قبل الحكومة ومستثمر استراتيجي، وجرى تقسيمها إلى جامعة بالإضافة إلى فندق 3 نجوم وفندق 4 نجوم، لافتة إلى أن مجلس النواب سيتحول إلى متحف لكنه ليس ضمن خطة وزارة التخطيط الاستثمارية. وأكدت أن آخر يونيو سيكون هناك تصور كامل لجميع المباني الحكومية واستخدامها بالشكل الأمثل، موضحة أنه جار العمل على تطوير مبني مجمع التحرير بالشراكة مع تحالف إماراتي أمريكي الذي كان مسؤولاً عن مبني شيكاغو.

وكشفت عن أن الحكومة انتهت بالفعل من عقد صفقات ضمن برنامج طروحات الشركات المملوكة للدولة، وذلك في مؤتمر صحفي سيعقده رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي عقب إجازة عيد الأضحى مباشرة. وقالت إن هناك لقاء لرئيس الوزراء بعد العيد، مؤكدة إعلان الصفقات بعد عيد الأضحى. ونوهت بأن المواطن سيشعر بانتهاء أزمة ارتفاع الأسعار بداية العام المقبل.

مضامين الفقرة الرابعة: إلغاء إعفاءات الشركات الحكومية من الضرائب

ذكرت الدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية، أن إعفاء الشركات الناشئة من الضرائب هو جزء من برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي يعتمد على تشجيع القطاع الخاص عبر إعفاءات ضريبية وجمركية، ولفتت إلى أن الشركات الحكومية كانت تحصل على إعفاءات ضريبية وتسعير منخفض جرى إلغاؤها وأصبحت تتساوى مع القطاع الخاص حتى يتحقق مبدأ الحياد والمنافسة. وأوضحت أن تنفيذ الإعفاءات والقرار الخاص بالشركات الحكومية سيجري تنفيذه فور إقرار القانون بالتنسيق مع مجلس النواب.

مضامين الفقرة الخامسة: صكوك الأضحية

قال محمود فؤاد نائب رئيس جمعية الأورمان، إن هناك نوعين من الصكوك بلدي وآخر مستورد، وجرى إطلاق مبادرة لتقسيط صكوك الأضحية تيسيراً على المواطنين، نظراً إلى ارتفاع الأسعار، مؤكداً وجود إقبال كبير على الصكوك التقسيط بنسبة 50%. وأوضح أن صك التقسيط البلدي قيمته 8100 جنيه، يجري دفع 1500 جنيه و600 جنيه لمدة 11 شهراً، فيما يوجد صك التقسيط المستورد الصغير بقيمة 4800 جنيه يتم دفع 1170 و300 جنيه لمدة 11 شهراً، منوهاً بأن الجمعية تصل إلى كل مكان في مصر ولديها قاعدة بيانات كبيرة للحالات المستحقة. وأشار إلى أن الجمعية رأت أنه في حال عدم إطلاق مبادرة الصكوك، سيقلل من كمية اللحوم التي تأتي للجمعية وبالتالي لن يتم الوصول إلى أكبر قدر من الحالات المستحقة، لافتاً إلى أنه تقسط الصكوك على مدار 11 شهراً حتى يتمكن المواطنين من المشاركة والوصول لكل المستحقين.

وأوضح أنه سيتم الذبح داخل مصر خلال أيام التشريق حوالي 600 طن ويتم توزيعها في أيام العيد، وخارج مصر حوالي 900 طن لحوم، بجانب خروج لجنة من الطب البيطري والأورمان من مصر إلى الهند والبرازيل لحضور عمليات الذبح على الطريقة الإسلامية وتصل مصر بعد شهر أو شهرين من العيد ويتم توزيعها كل شهر. وذكر أن جمعية الأورمان تتحمل المسؤولية من الناحية الشرعية، بجواز تقسيط صك الأضحية، منوهاً بأن الجمعية ستوزع حوالي 1500 طن من اللحوم على الأهالي بجميع محافظات الجمهورية.

مضامين الفقرة السادسة: أسعار المصايف

كشف حمزاوي، سمسار بالساحل الشمالي، مستوى الأسعار في الساحل الشمالي، قائلاً: «عندنا الساحل الطيب والساحل الشرير، والسعر مختلف بينهما»، مضيفاً أن سعر الإيجار في الساحل الطيب يبدأ من 500 إلى 1500 جنيه لليوم. وأشار إلى أن الأسعار زادت عن العام الماضي من 30 إلى 50% حسب مستوى القرية، ولكن ما زال هناك إقبال على الحجوزات.

وأشار محمد سمسار بلطيم إلى أن الأسعار زادت عن العام الماضي من 20 إلى 30%، مبيناً أن الإيجارات في اليوم تبلغ 100 جنيه، وقد تصل إلى ألف جنيه في إجازات العيد. ولفت إلى أن الإيجار الذي يتكلف 300 جنيه في اليوم لشقة مطلة على البحر وتحتوي على غرفتين وصالة ومطبخ وحمام.

وذكر طاهر سمسار برأس البر، أن أسعار الإيجارات في المصايف تبلغ 200 جنيه في اليوم الواحد، بينما أسعار إيجارات الشقق التي تطل على البحر تبلغ من 600 إلى 1200 جنيه.

مضامين الفقرة السابعة: الاستدانة من أجل الترفيه

رفضت الدكتورة هبة قطب استشارية العلاقات الزوجية استدانة المواطن من أجل الذهاب إلى المصيف، مشيرة إلى إمكانية أن تتعامل الأسرة بالإيجاء مع الأولاد عبر أخذ الأولاد جولات إلى النيل أو البحر في يوم واحد دون اللجوء إلى الإيجارات والتسوق وما شابه، وترديد كلمات: «الله المكان حلو جداً». ونوهت بأنه إذا أرادت الأسرة المصيف ينبغي عليها أن تستعد له مادياً بالتخلص من تكاليف بعض الأساسيات في المنزل لإمكانية الذهاب إليه.

وقالت إن الزوج لا يجب أن يوعده الزوجة بشيء ولا ينفذه لأن هذا الأمر يضايق الزوجة، وعلى سبيل المثال لا يجب أن يوعده الزوج لزوجته بالذهاب إلى المصيف. وأعربت عن شقتها على الرجال من كلمة تقولها الزوجات لأزواجهم مثل كلمة «اتصرف». وأشارت إلى أن الزوجة بهذه الكلمة تخرج من كونها شريكة للرجل إلى أنها تطلبه بطلبات لا يستطيع فعلها.

وكشف أستاذ الطب النفسي محمد المهدي، التفسير العلمي لحب المواطنين للاستدانة من أجل المسائل الترفيهية. وقال إن المصريين يحبوا الترفيه وبالنسبة لهم الأمور الترفيهية أولوية، مبيناً أن هذا نوع من الاستدانة يعد استدانة مرضية. وتابع أن العلم قسم المستدين لأنواع من ضمنها من يستدين ليس لأجل الاستثمار، ولكن يستدين من أجل المصيف مثلاً يصفه العلم بالحمق والهوس.